

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وفي المجلد : قال ابن دريد : الثَّاحِج لغة مرغوب عنها لمهَرَّة بن حَيْدَان يقولون :
ثَحَّجَه برَجْلَه إذا ضربه بها .
وفي الأفعال لابن الفوطيَّة : حَدَرَت السفينة والقراءة والرباعي لغة رديئة .
النوع الثاني عشر .
معرفة المطرد والشاذ .
قال ابن جني في الخصائص : .
أصل مواضع (ط ر د) في كلامهم التتابع والاستمرار من ذلك طَرَدَت الطَّيْرُ إِذَا
اتَّبَعَتْهَا واستمرت بين يديك ومنه مطارَدَة الفُرْسَان بعضهم بعضاً (ألا ترى أن هناك
كراًً وفرّاًً فكلُّ يطرد صاحبه) و (منه) المطرَد : رمحٌ قصيرٌ يطرد به الوحش .
واطَّرَد الجدول إذا تتابع ماؤه بالريح ومنه بيت الأنصاريّ : - من الطويل - .
(أَتَعْرِفُ رَسْمًا كاطَّرَاد المَذَاهِب ...) .
أي كتتابع المذاهب (وهي جمع مُذْهَب) .
وأما مواضع (ش ذ ز) في كلامهم فهو التفرُّق والتفرُّد من ذلك قوله : - من الرجز - .
(يَتَرَكْنَ شَذَّانَ الحَمَى جَوَافلاً ...)